

مساهمة المبادرة الزراعية في تحسين واقع المرأة الريفية في محافظتي بابل وكربلاء المقدسة

حسين خضير الطائي

وسن وديع اسكندر

استاذ

مدرس مساعد

قسم الارشاد ونقل التقانات الزراعية/ كلية الزراعة/ جامعة بغداد

Wassan 2005@ yahoo.com

المستخلص

هدف البحث التعرف على واقع الاقتراض الزراعي المقدم للنساء الريفيات في اطار المبادرة الزراعية في محافظتي بابل وكربلاء المقدسة للاعوام 2010- 2014 ومستوى استفادتهن من القروض الزراعية، فضلاً عن المشكلات التي تواجه المقترضات في مجال الاقتراض الزراعي. جمعت البيانات من النساء الريفيات في محافظتي بابل وكربلاء المقدسة للاعوام 2010- 2014 والبالغ عددهن 100 مقترضة وشكلن نسبة 14.3 % من مجموع الحاصلات على القرض الزراعي والبالغ عددهن 700 مقترضة بوساطة الاستبانة والمقابلة الشخصية للفترة مابين 2/25 / 2015 - 10 / 4 / 2015. استخدم مقياس بتقدير رباعي لقياس مستوى استفادة النساء الريفيات من القروض الزراعية تكون من 22 فقرة موزعة على 5 محاور هي (سلوكياً، تفتياً، انتاجياً، اقتصادياً، اجتماعياً). وخلص البحث الى ان متوسط مبالغ القروض الزراعية المخصصة للنساء الريفيات في اطار المبادرة الزراعية للاعوام 2010- 2014 لصناديق الاقتراض التخصصية: المكننة الزراعية، صغار الفلاحين، خدمة البساتين، الثروة الحيوانية، المشاريع الكبرى هو 4.85مليار دينار/ سنة، وايضاً بلغ متوسط مبالغ القروض الزراعية الممنوحة للمقترضات 1.27مليار دينار/ سنة. وايضاً اظهرت نتائج البحث ان صندوق المشاريع الكبرى حصل على اعلى نسبة من المبالغ المخصصة من القروض الزراعية بنسبة 55.5 - 66.6% وقل نسبة جاءت لصندوق الثروة الحيوانية 5 - 6%. وتوصل البحث ايضاً الى ان المعدل الموزون للمشكلات التي تواجه المقترضات في اطار المبادرة الزراعية هو (1.36- 4) درجة وعلى وزن منوي تراوح مابين (34- 100)%. وايضاً خلص البحث الى ان مايقارب نصف المقترضات جاءت درجة مستوى استفادتهن من مشاريع القروض الزراعية قليلة، بالرغم من التوجه والدعم الايجابي لبرنامج المبادرة الزراعية، وعليه توصي الباحثة بأهمية تفعيل نظام المتابعة والتقويم للبرنامج والوقوف على ماتحققه مشاريع المبادرة الزراعية واعتمادها كمدخلات لصانعي القرارات المتعلقة بتطوير هذا البرنامج.

كلمات مفتاحية: المرأة الريفية، استبانة، ارشاد زراعي.

The Iraqi Journal of Agricultural Sciences – 47(6):1528-1540, 2016

Al-Taiy & Eskander

THE INPUT AGRICULTURAL INITIATION IN IMPROVEMENT RURAL WOMAN REALITY IN PROVINCES BABYLON AND HOLY KARBALA

H. K. Al-Taiy

W. W. Eskander

Prof.

Lecturer Assist .

Dept of Extension and Agricultural Technologies Transfer/ College of Agriculture/ University of Baghdad

Wassan 2005@ yahoo.com

ABSTRACT

The aim of this research is to identify agricultural loans reality of rural woman in the field Agricultural Initiation in Babylon, Holy Karbala for the period 2010- 2014 and level Benefit from it; and to determine problems of rural woman Borrowers. Data were collected from 100 rural woman Borrowers was about 14.3 from 700 rural woman during 25- 2-2015 unite 10- 4-2015 through questionnaire and interview. The four dimensional standard has been used to measure the degree of Benefit from it of rural woman from Agricultural Initiation, That included 22articles distributed on 5 axes. The results showed that Averages of agricultural loans in 2010- 2014 is 4.85 M.ID /year. The results also showed weighted arithmetic mean for problems of rural woman (1.36-4) degree on weight percentile (34-100)%. and Satisfaction level of Benefit from agricultural loans is A small group The research recommends Activating the Monitoring and evaluation System of Program Agricultural Initiation.

Key word :rural woman ,questionnaire ,extension ,agricultural.

المقدمة

والعشرون الذي عقد في جوهانسبرغ- افريقيا لعام 2004، والتي اجمعت على ضرورة القضاء على التمييز والعنف ضد المرأة، ومساواتها مع الرجل في الحصول على الخدمات الاجتماعية الاساس بما فيها التعليم والصحة والاجر عن العمل الواحد (1)، فضلاً عن أشراك المرأة الريفية في تخطيط وتنفيذ البرامج والمشروعات الزراعية وتقديم التسهيلات الاقراضية والتسويقية لها وتطوير دور الارشاد الزراعي النسوي في المناطق الريفية مع التركيز على الانشطة المدرة للدخل والاقتصاد المنزلي(12). واكدت ستراتيجية وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي المقترحة لتنمية المرأة الريفية في سوريا اهمية تدريب المرأة الريفية على عملية الحصول على القروض المصرفية لتمويل المشاريع الانتاجية الصغيرة والمتوسطة المدرة للدخل للأسرة الريفية وتخصيص 30% على الأقل من القروض المصرفية للمرأة الريفية (13). ان دور المرأة الريفية في التنمية الريفية البشرية والزراعية يتأثر بعدة عوامل منها العمر والتحصيل الدراسي والحالة الاجتماعية والعادات والتقاليد السائدة في المجتمع الذي يعيش فيه المرأة الريفية، فضلاً عن دور البنى التحتية الزراعية والارشادية والتجهيزية والتسويقية والخدمية في رفع مستوى المرأة الريفية في مجال عملها الزراعي النباتي والحيواني. فقد اكدت دراسة اعدتها المنظمة العربية للتنمية الزراعية ان انخفاض المستوى التعليمي للاناث بصفة عامة والريفيات منهن بصفة خاصة، جعل دورها محدود للغاية ومتناثر في التنمية الريفية البشرية والزراعية (1). المرأة الريفية في العراق لا تختلف عن نظيراتها في بلدان العالم فهي تشكل نصف المجتمع الريفي والذي يشكل 30% من سكان العراق (10)، وهي تمثل احدى الموارد البشرية العاملة في القطاع الزراعي بشقيه النباتي والحيواني، وتعد مرتكزاً أساساً لتطوير العنصر البشري الريفي والزراعة في الريف العراقي (3). وأن نسبة عمل المرأة الريفية في الجانب الزراعي بشقيه النباتي والحيواني تكاد تكون أكبر مما تشكله نسبة عمل الرجال في الريف العراقي (4)، وتصل نسبة مشاركتها في النشاط الزراعي بشقيه النباتي والحيواني 40- 60% سواء في مزرعة العائلة أو كأجيرة في المزارع الاخرى (2). ويمثل تطوير الايدي العاملة في القطاع الزراعي لكلا الجنسين احدى الاتجاهات الاساس في تطوير القطاع الزراعي في

تعد المرأة الريفية الركيزة الاساس في مسيرة التنمية الريفية وأحد العناصر المهمة في عمليات الانتاج الزراعي، فهي تشكل نصف المجتمع الريفي، وتتعدد الادوار التي تقوم بها المرأة الريفية سواء على مستوى المزرعة او المنزل، فهي مسؤولة عن تربية الاطفال ورعايتهم وأدارة شؤون المنزل وبالوقت نفسه والى جانب دورها كأم وزوجة تقوم بعملها خارج المنزل جنباً الى جنب مع الرجل بل وكانت مهامها الانتاجية الزراعية تفوق مهام الرجل عن طريق الادوار التي تمارسها في مزرعة العائلة او مزرعة الغير(1). وتصل نسبة مساهمة المرأة في الاعمال الزراعية من العزق والحرق والغرلة والترقيع وتحضير النباتات (الشتول) الى 70% و 80% في تربية (الدواجن والابقار والاغنام والماعز) في عمليات الحلابة والرعي وتنظيف الحظائر والعناية بالمواليد وحتى الرعاية الصحية، فضلاً عن مسؤوليتها في الامن الغذائي والاسري مثل: تخزين الحبوب في وقت الحصاد وتفتيتها من الشوائب وأيضاً تخزينها في الاماكن المناسبة للحفاظ عليها من التلف وضمان التخزين السليم (14). وفي الوطن العربي بلغت نسبة مشاركة المرأة الريفية في العمل الزراعي اكثر من 70% (1)، وهي مسؤولة عن انتاج ما يقارب 60- 80% من الاغذية في الدول النامية (5)، وان زيادة الانتاجية الزراعية النباتية او الحيوانية وتحسين نوعيتها، ورفع دخل الاسرة الريفية، واستدامة الموارد الزراعية (الارض، المياه، البيئة.. الخ)، وتحقيق الامن الغذائي والقضاء على العجز الغذائي في العديد من الدول العربية ومنها العراق، يستلزم حصول المرأة كمثلاًها في الحضر وأسوة بالرجل على جميع الخدمات الصحية والتعليمية والاجتماعية بشكل عام والخدمات الزراعية ومنها الارشادية بشكل خاص، مما يعزز دورها في زيادة الانتاج وتحسين نوعيته. لذا قدمت الكثير من المؤتمرات الدولية والعالمية مجموعة توصيات ومقترحات لتحسين واقع المرأة الريفية في العالم منها: مؤتمر الدولي لحقوق الانسان الذي عقد في فيينا عام 1993، مؤتمر الامم المتحدة العالمي الرابع للمرأة الريفية في العاصمة الصينية بكين لعام 1995، مؤتمر العام الثالث للجمعيات التعاونية في الاتجاهات الاساسية للاهداف العامة للخطة الخمسية للتنمية للاعوام (2001-2005) في اليمن، مؤتمر الاقليمي الثالث

5. **صندوق المشاريع الكبرى:** يمول هذا الصندوق كافة الاغراض الزراعية المشمولة بقروض المبادرة الزراعية التي يزيد مقدار القرض المطلوب فيها عن (250) مليون دينار، اذ يشمل مشاريع انشاء المعامل الساندة للقطاع الزراعي والصناعات التحويلية ذات العلاقة بالقطاع الزراعي، وتم تخصيص مبلغ 100 مليون دينار لانجاز مشاريع هذا الصندوق (16) (9). وفي عام 2012 وكخطوة جادة لتطوير ودعم وتمكين المرأة الريفية العراقية في ادوارها في المجال الزراعي بشقيه النباتي والحيواني، تم انشاء صندوق خاص للمرأة الريفية بهدف تحسين وتطوير النشاط الزراعي الاساس الذي تعمل فيه المرأة الريفية، ونشر مستجدات والتقانات الزراعية في عملها المزرعي، فضلاً عن تحسين مستوى دخل الاسرة الريفية، وزيادة الانتاجية والانتاج كماً ونوعاً. ويأشر هذا الصندوق في العمل عام 2013 ولعدد محدود جداً من محافظات البلد. وكان للصناديق الاقتراضية التخصصية التي تأسست في عام 2008 دور كبير في توزيع القروض الزراعية للمرأة الريفية وبواقع 5000- 8000 امرأة ريفية سنوياً على مستوى البلد ومنها محافظات البحث بابل وكربلاء المقدسة. لذا جاء البحث الحالي ليجيب عن التساؤلات الآتية، ما واقع الاقتراض الزراعي المقدم للنساء الريفيات في اطار المبادرة الزراعية في محافظتي البحث للاعوام 2010- 2014 ومستوى استفادتهن منه، ما المشكلات التي تواجه النساء الريفيات المقترضات في مجال تنفيذ مشاريع القروض الزراعية.

مواد وطرائق البحث:

استخدم المنهج الوصفي في اجراء البحث، وأختيرت محافظتي بابل وكربلاء المقدسة منطقة لاجراء البحث. وشمل مجتمع البحث جميع النساء الريفيات المقترضات في اطار المبادرة الزراعية في محافظتي البحث للاعوام 2010 - 2014 وضمن صناديق الاقتراض التخصصية هي (المكننة الزراعية، صغار الفلاحين، خدمة البساتين، الثروة الحيوانية، المشاريع الكبرى) والبالغ عددهن 700 مقترضة توزعن بواقع (335) في محافظة بابل و(365) في محافظة كربلاء المقدسة. وأختيرت عينة عشوائية تناسبية من النساء الريفيات المقترضات في اطار المبادرة الزراعية في محافظتي البحث للاعوام 2010 - 2014 وبنسبة 14.3% والبالغ مقدارها

البلد، والتي تتطلب وجود استراتيجيات شاملة تهدف الى تطوير مجالات القطاع الزراعي بشقيه النباتي والحيواني وعلى مستوى البلد، ومن هنا اطلقت الحكومة العراقية برنامج حكومي في عام 2008 بأسم المبادرة الزراعية كاتجاه وطني لتطوير الانتاج الزراعي في العراق بشقيه النباتي والحيواني، سعياً منها الى دعم جهود اصلاح الواقع الزراعي وايقاف تدهوره (7). وللمبادرة الزراعية دوراً مهماً في دعم القطاع الزراعي ومعالجة مشكلاته الاساس من خلال ادخال التقانات والوسائل والاساليب الزراعية الحديثة، والاهتمام بالثروة الحيوانية عبر دعم مشاريع انتاجها وحمايتها وتحسينها وانتاج اعلافها وتحفيز المصانع ذات العلاقة بالانتاج الحيواني، فضلاً عن دعم التعليم الزراعي بكافة مراحلها من خلال ارسال البعثات والزمالات الدراسية الخاصة بالقطاع الاروائي والزراعي والبيئة الى استراليا (16). ومن اجل تحقيق الاهداف الموضوعية للمبادرة الزراعية تم تأسيس عدد من الصناديق الاقتراضية التخصصية في عام 2008 والتي تقع ادارتها على عاتق المصرف الزراعي والذي يعد المؤسسة المالية الوحيدة عن تمويل السياسة الزراعية في البلد (9) وهي:

1. **صندوق صغار الفلاحين:** يدعم هذا الصندوق تمويل الاغراض الزراعية ومنها: زراعة محاصيل حقلية، زراعة خضر شتوية وصيفية، زراعة العلف الاخضر، انشاء وتأهيل البيوت البلاستيكية، وان المبلغ المخصص لتمويل مشاريع هذا الصندوق 20 مليون دولار.
2. **صندوق الثروة الحيوانية:** يشمل هذا الصندوق على انشاء وتأهيل وتشغيل مشاريع دجاج فروج اللحم، دجاج بيض المائدة، مشاريع الثروة السمكية، اذ تم تخصيص لتمويل مشاريع هذا الصندوق مبلغ 40 مليون دولار.
3. **صندوق المكننة الزراعية:** تأسس هذا الصندوق لمساعدة الفلاحين والمزارعين في اقتناء حاصدات وساحبات واجهزة الري بالرش والتنقيط وحفر الاربار الارتوازية، اذ تم تخصيص مبلغ 40 مليون دولار صندوق المكننة الزراعية لتنفيذ مشاريع هذا الصندوق.
4. **صندوق خدمة البساتين:** يشتمل هذا الصندوق انشاء بساتين النخيل والفواكه المروية بالتنقيط، وخصص 30 مليون دولار صندوق خدمة البساتين لخدمة اغراض هذا الصندوق.

2. التعرف على واقع توزيع النساء الريفيات المتقدمات والحاصلات على القروض الزراعية في اطار المبادرة الزراعية للاعوام 2010-2014.

3. التعرف على بعض خصائص المقترضات وهي: العمر، التحصيل الدراسي، الحالة الاجتماعية، نوع النشاط المزاوم.

4. التعرف على مستوى استفادتهن من القروض الزراعية:

حددت اثنان وعشرون فقرة موزعة على خمسة لدراسة مستوى استفادة النساء الريفيات من القروض الزراعية في مجال المبادرة الزراعية هي (سلوكياً، تقنياً، انتاجياً، اقتصادياً، اجتماعياً) وكما موضح في الجدول (2)، وعلى مدرج مكون من اربعة عبارات هي (استفادة كبيرة، استفادة متوسطة، استفادة قليلة، لاتوجد استفادة)، وحددت لها الاوزان الاتية على التوالي: 4، 3، 2، 1. واعد هذا المقياس على ضوء:

1. الادبيات والدراسات السابقة في مجال المرأة الريفية.

2. اراء مجموعة من المختصين في مجال الارشاد الزراعي والاقتصاد الزراعي.

حددت عشرون فقرة موزعة على خمسة محاور هي (مشكلات مصرفية، مشكلات ارشادية، مشكلات تجهيزية، مشكلات تسويقية، مشكلات خاصة بالمقترضات) لدراسة المشكلات التي تواجه النساء الريفيات في مجال الاقراض الزراعي وعلى مدرج مكون من اربعة عبارات هي هي: كثيرة الاهمية، متوسطة الاهمية، قليلة الاهمية، غير موجودة، وحددت لها الاوزان الاتية على التوالي: 4، 3، 2، 1 وبوسط مرجح يتراوح ما بين (1.36-4) درجة وكما هو موضح في الجدول 3.

جمعت البيانات بواسطة الاستبانة ومن عينة البحث البالغ عددها 100 مبحوثة من النساء الريفيات المقترضات بتاريخ 2015 /2/25 - 2015 /4 /10 ، واجري اختبار اولي Pre-test على استبانة البحث على عينة مكونة من 10 مبحوثات في شعبة زراعة بغداد / الرصافة في محافظة بغداد بتاريخ 2015/2/1 وقيس الثبات بأستخدام طريقة التجزئة النصفية وباستعمال معادلة person للحصول على الارتباط بين درجات نصف الاختبار بلغ قيمة الثبات على فقرات مكونات الاستبانة 0.85 درجة.

100مقترضة من مجموع النساء الريفيات المقترضات، وتوزعن بواقع (48) مقترضة في محافظة بابل بنسبة 14.3% و(52) مقترضة في محافظة كربلاء المقدسة بنسبة 14.2% وكما هو موضح في الجدول 1.

جدول 1. توزيع مجتمع وعينة البحث

ت	المحافظة	المجتمع	العينة	%
1	بابل	335	48	48
2	كربلاء المقدسة	365	52	52
	المجموع	700	100	100

جدول 2. مجالات وفقرات استفادة النساء الريفيات من

قروض المبادرة الزراعية

ت	المجال	الفقرات
1	سلوكياً	1. اضافة معلومات جديدة في مجال نشاطك الزراعي. 2. اضافة مهارات جديدة في مجال نشاطك الزراعي . 3. الحصول على التدريب الجيد على التقانات والالات والمكننة الزراعية . 4. الاطلاع على المستجدات الزراعية الحيوية ، التقنية ، الكيميائية .
2	تقنياً	1. ادخال تقانات زراعية جديدة للعمل المزرعي (تقانات ري ، ساحبات ، بذور...الخ). 2. تطوير التقانات الزراعية المستخدمة . 3. توفير مدخلات تقانات مشروع القروض الزراعية .
3	انتاجياً	1. ادخال نشاط زراعي جديد لمزرعة العائلة . 2. تطوير نشاط زراعي قديم . 3. توسيع المساحات المزروعة . 4. زيادة عدد وحدات الانتاج (شجرة ، حيوان) . 5. زيادة الانتاج الزراعي ونوعيته . 6. دعم صغار الفلاحين من خلال انشاء مشاريع انتاجية صغيرة .
4	اقتصادياً	1- زيادة دخل الاسرة الريفية. 2- زيادة الايرادات مقابل التكاليف. 3. توفير فرص عمل لافراد الاسرة . 4. فتح افاق عمل غير زراعية للمرأة الريفية وافراد اسرتها(صناعات غذائية ، حرفية . 5. استقلالية المرأة الريفية اقتصادياً. 6. قدرة المرأة الريفية في ادارة مشاريع انتاجية زراعية .
5	اجتماعياً	1تحسين مستوى التعليمي للمرأة والفتاة الريفية. 2. التنوع الصحية بلامراض المنتشرة في الريف. 3. المشاركة في القرارات الاسرية .

وحددت اربعة محاور لدراسة واقع الاقراض الزراعي للنساء الريفيات في اطار المبادرة الزراعية في محافظتي البحث بابل وكربلاء المقدسة للاعوام من 2010- 2014 وهي:

1. التعرف على واقع توزيع مبالغ القروض الزراعية المخصصة والممنوحة للنساء الريفيات في اطار المبادرة الزراعية 2010- 2014 وضمن صناديق الاقتراض التخصصية هي (المكننة الزراعية، صغار الفلاحين، خدمة البساتين، الثروة الحيوانية، المشاريع الكبرى).

جدول 3. المشكلات التي تواجه النساء الريفيات في مجال

الاقراض الزراعي

المشكلات	المجال
1- قصر فترة تسديد اقساط مبالغ القروض الزراعية 2- قلة مبالغ القروض الزراعية مقارنة بتكاليف تنفيذ المشاريع الزراعية 3- كثرة الاجراءات والمستمسكات والتأمينات المطلوبة للتسجيل على قرض الزراعي 4- التاخير في اجراءات توزيع او صرف مبالغ القروض الزراعية 5- غياب مشاركة المقترضات في تحديد مواضع قروض المبادرة الزراعية	مشكلات مصرفية
1- غياب التدريب على التقانات الزراعية الحديثة المستخدمة في مشاريع المبادرة الزراعية للمستفيدات 2- قلة الانشطة الارشادية المنفذة للمرأة الريفية في مجال المبادرة الزراعية 3- ضعف دور الارشاد الزراعي في نقل حاجات ومشكلات المرأة الريفية الى الجهات المعنية بالقروض الزراعية 4- غياب الصيانة للمكانن والالات الزراعية	مشكلات ارشادية
1- ارتفاع اسعار المستلزمات 2- قلة الكميات المجهزة لتنفيذ مشاريع المبادرة الزراعية (بذور، اسمدة، تقانات.. الخ) 3- عدم توفرها في الوقت المطلوب	مشكلات تجهيزية
1- سعة انتشار السلعة / المنتج المستوردة مقارنة بالسلعة المحلية 2- انخفاض اسعار شراء المنتجات الزراعي 3- قلة المؤسسات والشركات الحكومية والاهلية المسوقة للمنتجات الزراعية الناتجة من مشاريع المبادرة الزراعية	مشكلات تسويقية
1- استفادة المقترضات بجزء قليل من دخل مشاريع المبادرة الزراعية 2- تاخر المقترضات عن تسديد اقساط مبالغ القروض الزراعية 3- كثرة المشكلات الزراعية التي تواجه تنفيذ مشاريع المبادرة الزراعية (حراثة، مكافحة حشرات 4- عدم وجود مصانع تحويلية للاستفادة من الناتج الثانوي من المنتوج الزراعي 5- استحواذ رب العائلة واحد افرادها على مبالغ القروض الزراعية	مشكلات خاصة بالمقترضات

النتائج والمناقشة

الهدف الاول/ التعرف على واقع الاقراض الزراعي المقدم للنساء الريفيات في اطار المبادرة الزراعية في محافظتي بابل وكربلاء المقدسة للاعوام 2010-2014 ومستوى استفادتهن منه.

المحور الاول: توزيع القروض الزراعية المخصصة والممنوحة للنساء الريفيات في اطار المبادرة الزراعية في محافظتي بابل وكربلاء المقدسة للاعوام 2010-2014.

اولاً. توزيع مبالغ القروض الزراعية المخصصة للنساء الريفيات في اطار المبادرة الزراعية

1. بلغ اجمالي المبالغ المخصصة لصناديق الاقراض التخصصية في اطار المبادرة الزراعية في محافظتي البحث للاعوام 2010-2014 هي 24.250 مليار دينار موزعة على صناديق الاقتراض التخصصية هي: المكننة الزراعية، صغار الفلاحين، خدمة البساتين، الثروة الحيوانية، المشاريع

الكبرى وبمتوسط مقداره 4.85مليار دينار/ سنة و بواقع 15.100 مليار دينار في محافظة بابل بنسبة 62.2 % وبمتوسط 3.02مليار دينار/ سنة و 9.150 مليار دينار في محافظة كربلاء المقدسة بنسبة 37.7 % وبمتوسط مقداره 1.83 مليار دينار/ سنة كما هو موضح في الجدول 4 .

2. ظهر ان 55.5- 66.6% من المبالغ المخصصة من القروض الزراعية في اطار المبادرة الزراعية جرى تخصيصها لصندوق المشاريع الكبرى والذي يشتمل على مشاريع انشاء المعامل الساندة للقطاع الزراعي والصناعات التحويلية ذات العلاقة بالقطاع الزراعي، وما يقارب 30% من باقي تلك المبالغ توزعت على الصناديق (المكننة الزراعية، صغار الفلاحين، خدمة البساتين، الثروة الحيوانية).

3. ظهر ان 5- 6% من المبالغ المخصصة من القروض الزراعية في اطار المبادرة الزراعية جرى تخصيصها لصندوق الثروة الحيوانية و يشتمل هذا الصندوق على انشاء وتأهيل وتشغيل مشاريع دجاج فروج اللحم، دجاج بيض المائدة، مشاريع الثروة السمكية.

جدول 4. توزيع مبالغ القروض الزراعية على صناديق

الاقراض التخصصية

المحافظة	الصندوق	المبالغ المخصصة في اطار المبادرة الزراعية	%
1 بابل	المكننة الزراعية	2.05	16.5
	صغار الفلاحين	0.09	5.9
	الثروة الحيوانية	0.08	5.2
	خدمة البساتين	0.09	5.9
	المشاريع الكبيرة	10	66.6
	المجموع	15.100	100
2 كربلاء المقدسة	المكننة الزراعية	1.15	12.5
	صغار الفلاحين	1	11.1
	الثروة الحيوانية	0.05	5.4
	خدمة البساتين	1.05	16.2
	المشاريع الكبيرة	5	55.5
	المجموع	9.150	100

يستنتج من الجدول 4:

1. بالرغم من اهمية صندوق المشاريع الكبرى في تعزيز الوضع الاقتصادي في البلد وتخصيصه اعلى النسب من مبالغ القروض الزراعية الا انها لم تصرف بشكل كامل، وقد

دينار في محافظة كربلاء المقدسة بنسبة 49.9 % وبمتوسط 600 مليون دينار/ سنة كما هو موضح في الجدول 5 .

2. بلغ اجمالي المبالغ الممنوحة على النساء الريفيات المقترضات في اطار المبادرة الزراعية عينة البحث والبالغ عددهن 100 مقترضة هي 2.87مليار دينار موزعة على محافظتي البحث بمتوسط مقداره 0.57 مليار دينار/ سنة ويواقع 1.06مليار دينار في محافظة بابل بنسبة 57.7% وبمتوسط 0.32 مليار دينار/ سنة و 1.27مليار دينار في محافظة كربلاء المقدسة بنسبة 44.2% بمتوسط 0.25 مليار دينار/ سنة كما هو موضح في الجدول 6.

3. تراوحت حدود القروض الزراعية الممنوحة على النساء الريفيات المقترضات في اطار المبادرة الزراعية وضمن صناديق الاقراض التخصصية ما بين 2-1000مليون دينار، وجاءت اعلاها ضمن صندوق المشاريع الكبرى بحدود 250 - 1000مليون دينار وادناها لصندوق صغار الفلاحين بحدود 2-50مليون دينار.

4. ان مبالغ القروض الزراعية الممنوحة للنساء الريفيات كانت اكبر في محافظة بابل عنها في محافظة كربلاء المقدسة بنسبة 28.5%.

يرجع ذلك الى ضخ المبالغ المطلوبة لتنفيذ مشاريع هذا الصندوق من انشاء المعامل الساندة للقطاع الزراعي والصناعات التحويلية ذات العلاقة بالقطاع الزراعي.

2. بالرغم من اهمية صندوق الثروة الحيوانية في تنمية وتطوير الثروة الحيوانية في البلد بأنوعها (دواجن، ابقار، اسماك...الخ) ومساهمتها في سد الحاجة الغذائية للمجتمع الا ان حصول هذا الصندوق على النسبة الاقل من المبالغ المخصصة للنساء الريفيات يعد عائق في سد الفجوة الغذائية التي يعاني منها البلد خاصة في الجانب الحيواني.

ثانياً . توزيع مبالغ القروض الزراعية الممنوحة للنساء الريفيات في اطار المبادرة الزراعية

1. بلغ اجمالي المبالغ الممنوحة لصناديق الاقراض التخصصية في اطار المبادرة الزراعية في محافظتي البحث للاعوام 2010- 2014 هي 6.350مليار دينار موزعة على محافظتي البحث وبمتوسط مقداره 1.27مليار دينار سنوياً و يواقع 3.300 مليار دينار في محافظة بابل بنسبة 50% وبمتوسط 600 مليون دينار/ سنة و 3.050مليار

جدول 5. توزيع المبالغ الممنوحة للنساء الريفيات من القروض الزراعي ضمن اطار المبادرة الزراعية 2010- 2014

ت	المحافظة	الصندوق	مبالغ الممنوحة للنساء الريفيات / مليون دينار	%	حدود مبالغ القروض الزراعية / مليون دينار
1	بابل	المكننة الزراعية	0.75	22.7	180-5
		صغار الفلاحين	4.50	13.6	50-2
		الثروة الحيوانية	0.03	9	50-5
		خدمة البساتين	0.03	9	125-5
		المشاريع الكبيرة	1.500	45.4	1000-350
		المجموع	3.300	100	-
2	كربلاء المقدسة	المكننة الزراعية	0.65	21.3	100-5
		صغار الفلاحين	0.09	29.5	50-2
		الثروة الحيوانية	0.35	11.4	80-5
		خدمة البساتين	0.02	6.5	125-5
		المشاريع الكبرى	0.95	31.1	1000-250
		المجموع	3.50	100	-

جدول 6. توزيع المبالغ الممنوحة للنساء الريفيات من القروض الزراعي ضمن اطار المبادرة الزراعية (عينة البحث)

ت	المحافظة	الصندوق	مبالغ الممنوحة للنساء الريفيات / مليون دينار	%	حدود مبالغ القروض الزراعية / مليون دينار
1	بابل	المكننة الزراعية	250	15.6	150-5
		صغار الفلاحين	150	9.3	80-2
		الثروة الحيوانية	100	6.5	50-5
		خدمة البساتين	150	9.3	100-5
		المشاريع الكبيرة	950	59.3	1000-250
		المجموع	1.06	100	-
2	كربلاء المقدسة	المكننة الزراعية	200	15.7	100-5
		صغار الفلاحين	250	19.6	50-2
		الثروة الحيوانية	125	9.8	50-5
		خدمة البساتين	45	3.5	50-5
		المشاريع الكبرى	650	51.1	1000-250
		المجموع	1.27	100	-

من الجدول 5 ، 6 يستنتج الاتي:

1. ان نسبة المبالغ المخصصة لصناديق الاقراض التخصصية في اطار المبادرة الزراعية هي اقل مما هي ممنوحة فعلياً، وهذا قد يرجع الى عدة اسباب من اهمها ضعف الخطة المصرفية في توزيع القروض الزراعية على صناديق الاقراض التخصصية، فضلاً عن عدم تحويل المبالغ المخصصة لكل صندوق من وزارة المالية باعدادها واوراقاتها المحددة، مما يعيق تحقيق الاغراض الاساس للمبادرة الزراعية.

2. ان حدود القروض الزراعية الموزعة لكل صندوق من صناديق الاقراض الزراعية قليلة جداً، ولا تغطي اجمالي تكاليف تنفيذ مشاريع الصناديق التخصصية الخمسة والتي تتنوع مجالاتها ما بين النباتي والحيواني والمكننة الزراعية.

3. ان حصول محافظة بابل على الحصة الاعلى من مبالغ القروض الزراعية مقارنة بمحافظه كربلاء المقدسة، وقد يرجع ذلك الى ان محافظة بابل تشتهر بتوسع المساحة المزروعة من المحاصيل الزراعية وحسب احصائيات وزارة الزراعة العراقية - قسم الاحصاء الزراعي للاعوام 2010-2014، اذ بلغت المساحة المزروعة من محصول الحنطة لعام 2012 في محافظة بابل 331381 دونم في حين بلغت المساحة المزروعة من نفس المحصول وللعام ذاته 199676

دونم، وبلغت انتاجية محصول الطماطة في محافظة بابل للعام 2014 هي 20653/ طن اما في محافظة كربلاء المقدسة بلغت الانتاجية لنفس المحصول والعالم ذاته 11184/طن(11).

المحور الثاني. توزيع النساء الريفيات المتدمات والحاصلات على القرض الزراعي في اطار المبادرة الزراعية في محافظتي بابل وكربلاء المقدسة للاعوام 2010-2014 اولاً/ توزيع النساء الريفيات المتدمات على القرض الزراعي في اطار المبادرة الزراعية

1. بلغ مجموع النساء الريفيات المتدمات على الطلب على القرض الزراعي في محافظتي البحث 21.965 مقترضة موزعة على صناديق الاقراض التخصصية، وواقع (9415) في محافظة بابل وبنسبة 42.8% و (12550) في محافظة كربلاء المقدسة وبنسبة 57.1% كما هو موضح في الجدول 7.

2. ظهر ان اعلى نسبة من المتدمات على طلب القرض الزراعي جاءت ضمن صندوق الثروة الحيوانية وبنسبة تراوحت من 58.2 % واقلها نسبة جاءت ضمن صندوق المشاريع الكبرى وبنسبة 2.6% ويليهما صندوق المكننة الزراعية بنسبة 4.9%.

جدول 7. توزيع النساء الريفيات المتدمات في الطلب على القرض الزراعي في اطار المبادرة الزراعية

ت	المحافظة	الصندوق	عدد المتدمات على طلب لقروض الزراعية/ امرأة ريفية	%
1	بابل	المكننة الزراعية	465	4.9
		صغار الفلاحين	2500	26.5
		الثروة الحيوانية	5500	58.2
		خدمة البساتين	700	7.4
		المشاريع الكبرى	150	2.6
2	كربلاء المقدسة	المجموع	9415	100
		المكننة الزراعية	650	5.1
		صغار الفلاحين	4000	31.8
		الثروة الحيوانية	7000	55.7
		خدمة البساتين	650	5.1
المجموع		المشاريع الكبرى	250	1.9
			12550	100

المال المطلوب لتربيتها (امكان تربيتها في المنزل)، وايضا جاءت اقل نسبة منهن ضمن صندوق المشاريع الكبرى لما تحتاجه تحقيق مشاريع واغراض هذا الصندوق (حيوانية او نباتية) من راس مال كبير وادارة وتنظيم عالي.

2. على الرغم من ان اعلى نسبة من المتدمات في الطلب على القروض الزراعية جاءت في المجال الحيواني، الا أنه

يستنتج من الجدول 7:

1. ان اعلى نسبة من المتدمات في الطلب على القروض الزراعية جاءت في الاغراض الزراعية الحيوانية والذي يؤكد اتجاه اورغبة النساء الريفيات في تبني المشاريع الثروة الحيوانية بأنواعها، وقد يرجع ذلك الى سهولة تربية الحيوانات المزروعة وسرعة انتاجها وضمان ربحها، فضلاً عن قلة راس

1. بلغ مجموع النساء الريفيات الحاصلات على القرض الزراعي في محافظتي البعث 700 مقترضة موزعة على صناديق الاقراض التخصصية، بواقع (335) في محافظة بابل وبنسبة 47.8% و(365) في محافظة كربلاء المقدسة وبنسبة 52.1% وكما موضح في الجدول 8.

2. بلغ مجموع النساء الريفيات المقترضات عينة البحث 100 مقترضة، توزعت بواقع (48) مقترضة في محافظة بابل وبنسبة 48% من مجموع الحاصلات عليه (مجتمع البحث) و(52) مقترضة في محافظة كربلاء المقدسة وبنسبة 52%، كما هو موضح في الجدول 9.

3. ان نسبة النساء الريفيات الحاصلات على القرض الزراعي اقل من المتقدمات في الطلب عليه نسبة تتجاوز 50% في محافظة بابل وكربلاء المقدسة على حد سواء.

الاقراض المتخصصة لصناديق الاقراض التخصصية، وقد يرجع ذلك الى عدم وجود توازن في الخطط المصرفية في توزيع القروض الزراعية مع اعداد المتقدمات في الطلب عليه ومجالات واغراض المتقدمة من اجلها.

3. ان ارتفاع اعداد النساء الريفيات المتقدمات في الطلب على القرض الزراعي في محافظة بابل عنها في محافظة كربلاء المقدسة وقد يرجع ذلك الى ان اعداد النساء الريفيات في محافظة بابل اعلى منها في محافظة كربلاء المقدسة والبالغ عددهن (279446) امرأة في محافظة بابل و(102052) امرأة في محافظة كربلاء المقدسة وحسب وزارة التخطيط - قسم الاحصاء المركزي- 2011 (10).

ثانياً/ توزيع النساء الريفيات الحاصلات على القرض الزراعي في اطار المبادرة الزراعية

جدول 8 . توزيع النساء الريفيات الحاصلات على القرض الزراعي

ت	المحافظة	الصندوق	عدد الحاصلات على القرض الزراعي / امرأة ريفية	%
1	بابل	المكننة الزراعية	70	20.8
		صغار الفلاحين	90	26.8
		الثروة الحيوانية	104	31
		خدمة البساتين	46	13.7
		المشاريع الكبرى	25	7.4
		المجموع	335	100
2	كربلاء المقدسة	المكننة الزراعية	85	23.2
		صغار الفلاحين	90	24.6
		الثروة الحيوانية	105	28.7
		خدمة البساتين	55	15
		المشاريع الكبرى	30	8.2
		المجموع	365	100

جدول 9 . توزيع النساء الريفيات الحاصلات على القرض الزراعي (عينة البحث)

ت	المحافظة	الصندوق	عدد الحاصلات على القرض الزراعي (عينة البحث) / امرأة ريفية	%
1	بابل	المكننة الزراعية	8	16.6
		صغار الفلاحين	18	37.5
		الثروة الحيوانية	11	22.9
		خدمة البساتين	8	16.6
		المشاريع الكبرى	3	6.2
		المجموع	48	100
2	كربلاء المقدسة	المكننة الزراعية	10	19.2
		صغار الفلاحين	15	28.8
		الثروة الحيوانية	19	36.5
		خدمة البساتين	5	9.6
		المشاريع الكبرى	3	5.7
		المجموع	52	100

القرروض الزراعية، اوعدم توفر المبالغ المخصصة لصناديق الاقراض الزراعية بشكل كامل وبمايتناسب مع اعداد النساء الريفيات المتقدمات للطلب على القرض الزراعي، فضلاً عن الاجراءات الروتينية المطلوبة في الطلب والحصول على تلك

يستنتج من الجدول 8، 9. ان عدد النساء الريفيات الحاصلات على القرض الزراعي اقل من عدد المتقدمات في الطلب عليه، وقد يرجع ذلك الى عدة اسباب منها عدم توفر الشروط والتأمينات المطلوبة في معاملات الطلب على

العالم والبالغ عددهن 796 مليون شخص واغلبهن يعيشن في المناطق الريفية (6)، وفي الريف العربي تمثل الامية فيها حوالي 66% من مجموع افراد الفئة العمرية التي تتراوح ما بين (15 - 45) سنة والتي تعاني منها الاناث اكثر من الذكور(1).

3. الحالة الاجتماعية

ظهر ان 66% من النساء الريفيات المقترضات هن من فئة الارامل و المطلقات وكما هو موضح في الجدول 12.

جدول 12. توزيع المبحوثات وفقاً للحالة الاجتماعية

ت	الحالة الاجتماعية	العدد	%
1	متزوجة	31	31
2	غير متزوجة	3	3
3	ارملة	41	41
4	مطلقة	25	25
	المجموع	100	100

يستنتج من الجدول 12 . التوجه الايجابي لبرنامج المبادرة الزراعية المستهدفة ذوات الحالة الاجتماعية الخاصة (الارملة، المطلقة)، والذي يعد دعم ايجابي لهذه الشريحة وتوفير الخدمات الاقتصادية وفتح آفاق عمل جديدة في مجال عملهن، مما يساهم في تأمين دخل مالي لأعالتهم وأطفالهن.

4. نوع النشاط الزراعي الذي تزاوله المقترضات

ظهر ان نسبة 42% من النساء الريفيات المقترضات هن ممن يزاولن العمل الزراعي في الجانب الحيواني و37% الجانب النباتي وغياب جانب الصناعات الغذائية وكما هو موضح في الجدول 13.

جدول 13. توزيع المبحوثات وفقاً للنشاط الزراعي المزاوم به

ت	النشاط الزراعي	العدد	%
1	نباتي	37	37
2	حيواني	42	42
3	مشترك	19	19
4	حرفي	2	2
5	صناعات غذائية	-	-
	المجموع	100	100

يستنتج الجدول 13. ان معظم المقترضات هن ممن يزاولن العمل الزراعي في الجانب الحيواني، مما يستوجب من الجهات المسؤولة عن توزيع القروض الزراعية وضع الخطط والبرامج الاقراضية على وفق النشاطات والحاجات الاساس للمرأة الريفية لضمان نجاح مشاريع المبادرة الزراعية.

القروض التي تمنع عدد كبير من المتقدمات على القروض الزراعية من الحصول عليه، وبالتالي حرمان شريحة كبيرة من النساء الريفيات من تلك القروض، واضاعة فرص عمل كثيرة ومصادر دخل جديدة لهن ولاسرهن.

المحور الثالث. التعرف على بعض خصائص النساء الريفيات المقترضات في اطار المبادرة الزراعية

1. العمر: ظهر ان 67% من النساء الريفيات المقترضات هن ممن تتراوح اعمارهن (22- 33) سنة وكما هو موضح في الجدول 10.

جدول 10. توزيع المبحوثات وفقاً للعمر

ت	الفئة العمرية	العدد	%
1	22-27	31	31
2	28-33	36	36
3	34-39	22	22
4	40-45	8	8
5	46 فما فوق	3	3
	المجموع	100	100

يستنتج من الجدول 10. ان معظم المقترضات هن من الفئة العمرية الشابة ، ويعد عامل مهم في مجال تفعيل وتحقيق اهداف القروض الزراعية ، وتطوير واقع العمل الزراعي بشقيه النباتي والحيواني في حقل المرأة الريفية

2. التحصيل الدراسي

ظهر ان 72% من النساء الريفيات المقترضات هن من الحاصلات على الشهادة الابتدائية والمتوسطة وكما هو موضح في الجدول 11.

جدول 11. توزيع المبحوثات وفقاً للتحصيل الدراسي

ت	التحصيل الدراسي	العدد	%
1	أمية	12	12
2	تقرأ وتكتب	11	11
3	ابتدائية	42	42
4	متوسطة	30	30
5	اعدادية	5	5
6	معهد	-	-
7	كلية الزراعة او الطب البيطري	2	2
	المجموع	100	100

يستنتج من الجدول 11. ان معظم المقترضات هن من المستويات التعليمية تتيج لهن القراءة والكتابة وهذا مؤشر ايجابي في تطوير قدرات المقترضات على ادارة مشاريع القروض الزراعية التي حصلن عليها، وقد اشارت الدراسات انه بالرغم من تزايد نسبة تعليم المرأة في الوطن العربي في الاونة الاخيرة الا انه لازالت النساء تمثل ثلثي الامية في

الزراعية قليلة، وقد يعزى الى عدة اسباب اهمها ضعف الخدمات الارشادية والتدريبية للمقترضات في جانب ادارة مشاريع القروض الزراعية والتي حصلن عليها من صناديق الاقتراض التخصصية، فضلا عن ضعف متابعة وتقويم مشاريع القروض الزراعية وتشخيص المشكلات والمعوقات التي تحول دون نجاحها او استمراريتها وتحديد اسبابها والحلول الكفيلة لمعالجتها، وايضا عدم التزام المقترضات بشروط تنفيذ تلك مشاريع القروض الزراعية.

الهدف الثاني/ التعرف على المشكلات التي تواجه النساء الريفيات المقترضات في مجال تنفيذ مشاريع القروض الزراعية

1. المشكلات المصرفية

ظهر ان اجابات المبحوثات على فقرات مجال المشكلات المصرفية والبالغ عددها (5) فقرة، حصلت على وسط مرجح يقع ما بين (2.28- 4) درجة ووزن مؤني (57- 100) كما هو موضح في الجدول 15.

المحور الرابع : التعرف على مستوى استفادة النساء الريفيات المقترضات في اطار المبادرة الزراعية

ظهر ان درجة استفادة النساء الريفيات المقترضات في مجال المبادرة الزراعية تقدر بين (22- 88) درجة بمتوسط حسابي مقداره (45.3) درجة على وفق مدرج رباعي مكون من اربعة عبارات (استفادة كبيرة، استفادة متوسطة، استفادة قليلة، لم استفد) وبالاوزان الاتية (1، 2، 3، 4) على التوالي. وقد بلغت الدرجة الدنيا لمستوى الاستفادة 22 درجة والدرجة العليا 88 درجة، وان 42% من المقترضات جاءت استفادتهن من القروض الزراعية قليلة وكما هو موضح في الجدول 14.

جدول 14. توزيع المبحوثات على وفق استفادتهن للقروض

ت	الفئات	قيم الفئات	العدد	%	x
1	قليلة	44-22	42	42	66
2	متوسطة	67-45	36	36	42
3	كبيرة	90-68	22	22	28
	المجموع		100	100	45.3

يستنتج من الجدول 14. ان ما يقارب نصف النساء الريفيات المقترضات يوصف مستوى استفادتهن من قروض المبادرة

جدول 15. المشكلات المصرفية

ت	ت	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المؤني
3	ت	كثرة الاجراءات والمستمسكات والتأمينات المطلوبة للتسجيل على قرض الزراعي	4	100
4	ت	التاخير في اجراءات توزيع اوصرف مبالغ القروض الزراعية	3.75	93.7
1	ت	قصر فترة تسديد اقساط مبالغ القروض الزراعية	3.52	88
5	ت	غياب مشاركة المقترضات في تحديد مواضع قروض المبادرة الزراعية	3.15	78.7
2	ت	قلة مبالغ القروض الزراعية مقارنة بتكاليف تنفيذ المشاريع الزراعية	2.28	57

2. جاءت فقرة قلة مبالغ القروض الزراعية مقارنة بتكاليف تنفيذ المشاريع الزراعية بالمرتبة الاخيرة ما بين فقرات المشكلات المصرفية، بوسط مرجح 2.28 درجة ووزن مؤني 57%، وقد يعود ذلك الى قيام المصرف الزراعي بدراسة اقتصادية شاملة لتكاليف مشاريع المبادرة الزراعية (نباتية، حيوانية، مكننة زراعية) على حد سواء.

2. المشكلات الارشادية

ظهر ان اجابات المبحوثات على فقرات مجال المشكلات الارشادية والبالغ عددها (3) فقرة، حصلت على وسط مرجح يقع ما بين (2- 3.66) درجة ووزن مؤني (50- 91.5) كما هو موضح في الجدول 16.

يستنتج من الجدول 15
1. ان جميع المبحوثات من النساء الريفيات المقترضات في اطار المبادرة الزراعية اكدن على كثرة الاجراءات والمستمسكات والتأمينات المطلوبة للتسجيل على القرض الزراعي، والتي حصلت على المرتبة الاولى ما بين فقرات المشكلات المصرفية بوسط مرجح 4 درجة ووزن مؤني 100%، وقد يعود ذلك الى كثرة عدد المتقدمات في الطلب على القروض الزراعية والتي تتجاوز الحد المسموح به من الاعداد المقررة للمقترضات في كل محافظات البلد ومنها محافظتي البعث بابل وكربلاء المقدسة.

جدول 16. المشكلات الارشادية

الوزن المنوي	الوسط المرجح	الفقرات	ت حسب الاستبانة	ت حسب الاهمية
91.5	3.66	قلة الانشطة الارشادية المنفذة للمرأة الريفية في مجال المبادرة الزراعية	2	1
81.5	3.25	غياب التدريب على التقانات الزراعية الحديثة المستخدمة في مشاريع المبادرة الزراعية للمستفيدات.	1	2
50	2	ضعف دور الارشاد الزراعي في نقل حاجات ومشكلات المرأة الريفية الى الجهات المعنية بالقروض الزراعية	3	3

يستنتج من الجدول 16:

2. جاءت فقرة ضعف دور الارشاد الزراعي في نقل حاجات ومشكلات المرأة الريفية الى الجهات المعنية بالقروض الزراعية بالمرتبة الاخيرة، بوسط مرجح 2 درجة وبوزن مؤوي 50%، وهذا يشير الى عدم وجود تنسيق كافي ما بين المصرف الزراعي والاجهزة الارشادية.

3. المشكلات التجهيزية

ظهر ان اجابات المبحوثات على فقرات مجال المشكلات التجهيزية والبالغ عددها (4) فقرة، حصلت على وسط مرجح يقع ما بين (2.5 - 3.75) درجة وبوزن مؤوي (5-62.5) (93.7) كما هو موضح في الجدول 17.

جدول 17. المشكلات التجهيزية

الوزن المنوي	الوسط المرجح	الفقرات	ت حسب الاستبانة	ت حسب الاهمية
93.7	3.75	قلة الكميات المجهزة لتنفيذ مشاريع المبادرة الزراعية (بذور، اسمدة، تقانات.. الخ)	3	1
80.2	3.21	غياب الصيانة للمكانن والالات الزراعية	4	2
78.7	3.15	ارتفاع اسعار المستلزمات	1	3
62.5	2.5	عدم توفرها في الوقت المطلوب	5	4

يستنتج من الجدول 17:

اجابات المبحوثات، بوسط مرجح 2.5 درجة وبوزن مؤوي 62.5%، وقد يعود ذلك الى انه بالرغم قلة الكميات المجهزة لتنفيذ مشاريع المبادرة الزراعية الا انها متوفرة خلال فترات متقاربة ضمن الوقت والموسم المطلوب.

4. المشكلات التسويقية

ظهر ان اجابات المبحوثات على فقرات مجال المشكلات التسويقية والبالغ عددها (3) فقرة، حصلت على وسط مرجح يقع ما بين (2 - 3.10) درجة وبوزن مؤوي (50-77.5) كما هو موضح في الجدول 18.

جدول 18. المشكلات التسويقية

الوزن المنوي	الوسط المرجح	الفقرات	ت حسب الاستبانة	ت حسب الاهمية
77.5	3.10	سعة انتشار السلعة / المنتج المستوردة مقارنة بالسلعة المحلية	1	1
56.2	2.25	انخفاض اسعار شراء المنتجات الزراعي	2	3
50	2	قلة المؤسسات والشركات الحكومية والاهلية المسوقة للمنتجات الزراعي الناتجة من مشاريع المبادرة الزراعية	3	2

يستنتج من الجدول 18 :

1. جاءت فقرة سعة انتشار السلعة/ المنتج المستوردة مقارنة بالسلعة المحلية على المرتبة الاولى مابين فقرات المشكلات التسويقية بوسط مرجح 3.10 درجة ووزن مؤوي 77.5%، وهذا ماكدته دراسات وبحوث محلية منها دراسة رحيمة أن العراق يستورد 80% من أستهلاكه الغذائي (15)، مما يتطلب من وزارة الزراعة والجهات ذات العلاقة بتشجيع المنتج المحلي من خلال تقديم الدعم الكافي للمزارعين ومنها توزيع القروض الزراعية على اكبر عدد ممكن منهم وتوفير مستلزمات تنفيذ مشاريعها.

2. جاءت فقرة قلة المؤسسات والشركات الحكومية والاهلية المسوقة للمنتجات الزراعية الناتجة من مشاريع المبادرة الزراعية بالمرتبة الاخيرة وفق اجابات المبحوثات، بوسط مرجح 2 درجة ووزن مؤوي 50%، مما يعني غياب البنى التحتية المسؤولة عن تسويق المنتجات الناتجة من مشاريع المبادرة الزراعية للمقترضين ومنهم النساء الريفيات.

5. مشكلات خاصة بالمقترضات

ظهر ان اجابات المبحوثات على فقرات مجال مشكلات خاصة بالمقترضات والبالغ عددها (5) فقرة ، حصلت على وسط مرجح يقع مابين (1.3-4) درجة ووزن مؤوي (34-100) كما هو موضح في الجدول 19.

جدول 19. مشكلات خاصة بالمقترضات

الوزن المنوي	الوسط المرجح	الفقرات	ت حسب الاستبانة	ت حسب الاهمية
100	4	كثرة المشكلات الزراعية التي تواجه تنفيذ مشاريع المبادرة الزراعية (حراثة، مكافحة حشرات)	3	1
87.5	3.50	استحواذ رب العائلة او احد افرادها على مبالغ القروض الزراعية	4	2
75	3	استفادة المقترضات بجزء قليل من دخل مشاريع المبادرة الزراعية	5	4
61.2	2.45	تأخر المقترضات عن تسديد اقساط مبالغ القروض الزراعية	2	5
34	1.36	عدم وجود مصانع تحويلية للاستفادة من النواتج الثانوية من المنتج الزراعي		

يستنتج من الجدول 19:

1. ان جميع المبحوثات اكدن على فقرة كثرة المشكلات الزراعية التي تواجه تنفيذ مشاريع المبادرة الزراعية (حراثة، مكافحة حشرات)، والتي حصلت على المرتبة الاولى مابين فقرات مشكلات الخاصة بالمقترضات، بوسط مرجح 4 درجة ووزن مؤوي 100%، وهذا يشير الى خطورة هذه المشكلة على نجاح واستمرارية مشاريع المبادرة الزراعية، مما يتطلب من وزارة الزراعة والجهات ذات العلاقة وضع خطط زراعية علمية للقضاء على المشكلات الزراعية .

2. جاءت فقرة عدم وجود مصانع تحويلية للاستفادة من الناتج الثانوي من المنتج الزراعي بالمرتبة الاخيرة ووفق اجابات المبحوثات، بوسط مرجح 1.3 درجة ووزن مؤوي 34%، وقد يعود ذلك الى محدودية الانتاجية الزراعية الزراعية الناتجة من مشاريع المبادرة الزراعية والتي قد تغطي جزء قليل من الاسواق المحلية.

توصل البحث الحالي: أن متوسط مبالغ القروض الزراعية الممنوحة للنساء الريفيات المقترضات 1.27 مليار دينار/ سنة، وحصل صندوق المشاريع الكبرى اعلى نسبة من المبالغ المخصصة والممنوحة للنساء الريفيات بنسبة 55.5- 66.6

% واقل نسبة جاءت لصندوق الثروة الحيوانية وبنسبة 5-6%، وأن مجال الثروة الحيوانية احتل المرتبة الاولى في توزيع المقترضات المتقدّات والحاصلات على القرض الزراعي في اطار المبادرة الزراعية ويليها صندوق صغار الفلاحين، وان معظم المقترضات هن من الفئة الشابة، ويجيدن القراءة والكتابة، واغلبهن يعملن في المجال الزراعي الحيواني، فضلاً عن أن معظمهن من الحالة الاجتماعية الخاصة (ارامل، مطلقات)، وان اعلى متوسط مرجح جاء للمشكلات المصرفية (2.28-4) درجة وايضاً المشكلات الخاصة بالمقترضات بوسط مرجح (1.36-4) درجة، اما المشكلات التسويقية حصلت على المرتبة الاخيرة مابين مجالات مشكلات التي تواجه النساء الريفيات في تنفيذ مشاريع المبادرة الزراعية بوسط مرجح (2- 3.10) درجة، وأن مايقارب نصف المقترضات جاءت درجة مستوى أستقادهن من مشاريع القروض الزراعية ضعيفة، بالرغم من التوجه والدعم الايجابي للقروض الزراعية، وعليه توصي وعليه توصي الباحثة بأهمية تفعيل نظام المتابعة والتقييم لبرنامج المبادرة الزراعية والوقوف على ماتحققه مشاريع المبادرة الزراعية واعتمادها كمدخلات لصانعي القرارات

8. Kelli, M. 2008. Karbala Agricultural Journal, Agricultural Initiation activities NO-2,P53.
9. Karrar, H. F, 2010. An evaluation of Performance of the Iraq Agricultural Cooperative Bank Through payback Efficiency of Loan and Savings Attraction for The Period 2003-2008,M.Sc Thesis, Dept of Agricultural Economic ,p2.
10. Ministry of Planning, Statistics –of Central Statistics Department -Numbers of Rural Women in Iraq- 2011.
11. Ministry of Agricultural- Statistics Department– Agricultural Production to years 2010-1014.
12. Ministry of Agricultural – Strategy ,2000, Rural Woman Situation and Gender issues, Yemen ,p 4.
13. Ministry of Agricultural & Agricultural Reform Strategy for Development reality of rural woman,2004, Syria,p5.
14. Mohammed, E. B ,2012 , Rural Woman Development, gnarl Management for Technologies Transfer and Extension, Jip Paper, Sudan.
15. Rahema,T.2011,Broblems of System Agricultural in Iraq, Published research, Jordan , p2.
16. Suprme Commission for Agricultural Initiation, 2012, Growerment, objectives, Achievement, p7-12,Iraq.

المتعلقة بتطوير هذا البرنامج. بغية الاستفادة منها في معالجة التحديات التي تواجه القطاع الزراعي في البلد والحد من استيراد المنتجات الغذائية النباتية والحيوانية وتحقيق الامن الغذائي في مجتمعنا العراقي.

REFERENCES

1. Arab Organization for Agricultural Development,1997, Project National Project document for Active Role Rural Woman in Rural Development ,Sudan – Khartoum, p2.
2. AL- Sharifi .S ,and H. K. AL-Taiy, 2004, Development knowledges and Skills and attitudes Rural Woman in field Agricultural 1, Iraq Journal of Agricultural,NO.1: 95.
3. AL-Tumemy .E.A ,2010,Comperhemsive National Strategy investigation ,Hiwar magazine , NO-3153, Amman ,P6.
4. Ali ,S.M,2005,Sugetion for Development Extension work with Rural Woman,The general body for Extension & Training Agricultural,p3.
5. .FAO, 2012,Women and the Millennium development Goals& Fact, p5-23; Rome.
6. FAO International Labour Organization, Work ,2010 ,Empowerment Society & Economic for Rural Woman,p4, Rome.
7. Journal of Agricultural Extension Iraq,2009, Events Agricultural Initiation of Basra Provinces,NO-5,P24.